June 15 1921 (الكرمل) مسجلة في ادارة البريد Vol. 8 No. 722

الكرمل

EL-CARMEL



السنة الثامنة . العدد ٧٢٢ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعا في ١٥ حزيران سنة ١٩٢١ و ٨ شوال سنة ٣٣٩

ماذا بعد الوفد

ما دامت الجمعيات وضعت ثقتها في اعضاء الوفد وقررت انتخابهم وايفادهم الى اوربا فنحن لا نعارض الجمعيات في تدابيرها لانها مسؤوله ولو ادبياً امام الامة عن اعمالها ونتائجها وليس ما اقترحناه في عددنا السابق الا من قبيل ابداء الرأي لنكون براً من كل تبعة في المستقبل امام التاريخ فالوفد كما هو نال اكثرية الاراء في الموتمر ويجب ان يذهب ويبذل جهده في خدمة مصلحة البلاد وعسى ان ينال اهالي فلسطين العرب على يده خيراً

التنظيم الاقتصادي والاجتماعي

اما بعد فنحن شعرنا من قبل بحاجة البلاد الكبرى الماسة الى التنظيم الاقتصادي والاجتماعي واقترحنا تأليف جمعية اقتصادية او فرقة عربية وطنية تهتم بجمع كلمة الاهالي وتنظيم رأيهم وتوجيه الافكار الى الشوءون الاقتصادية رغبة منا في ترقية ثروة البلاد ليقوى الاهالي على الثبات في معترك تنازع البقاء لان الامة الفقيرة المتفرقة الكلمة لا تستطيع ان تباري الامم الاخرى التي تكون شوءونها منظمة . ولكننا ارجأنا محاولة اخراج هذه الفكرة الى حيز الفعل الى ما بعد انعقاد الموءتمر وانتخاب الوفد اما الان فبعد ان تم لنا ذلك فلندع الجمعيات الاسلامية المسيحية سائرة في اعمالها السياسية ولا ريب ان التجارب ترشدها الى طرق الصواب وتوسع دائرة اختباراتها وتشجعها في اعمالها ولتوءيد الامة هذه الجمعيات عند الاقتضاء ولندعمها نحن بالعمل على ترقية ثروة البلاد وتنظيم رأي الامة لتكون لها قوة ظهيرة .

نحن ممن يعتقد ان كل فرد من افراد الامة هو عضو عامل في الهيئة الاجتماعية ويجب ان يعلم هو ذلك ويعرف انه ذا قيمه عظيمة وان الامة لا تستغني عن عمله فيدرب على التعاون لتحصل الفائدة الكبرى من اتحاد القوى وتنظيمها .

فكل مزارع وحراث وصانع وعامل وتاجر وحقوقي وطبيب وصيدلي وميكانيكي وغير ذلك يستطيع ان يخدم في بنيان الامة الاقتصادي اكثر من بعض ارباب الثروة او النفوذ الذين لا يهمهم سوى مصالحهم الخاصة التي يضحون في سبيلها مصالح الامة العامة

لسنا نقصد بهذا القول الاغنياء واصحاب النفوذ الذين يستخدمون جاههم ونفوذهم لخدمة المصالح العامة فهوءلاء يجب ان يكون لهم في النفوس اعظم منزلة من التقدير والاحترام . ويجب أن يبقوا على راس العمل . جل ما نقصد ان لا يستهان بقوى العامة كقوى الصانع والعامل والزارع المبعثرة فهذه هي قوة الامة الحقيقية التي يجب ان تجتمع وتنتظم لتستفيد منها هيئتنا الاجتماعية

الغاية

فالغاية التي نرمي اليها بعد ان انتهينا من مهمة انتخاب الوفد المستعجلة هي تأليف جمعية او فرقة من كل طبقات الامة المتنورة والعاملة تعمل على تنظيم حال المزارع والصانع والعامل وارباب الفنون والتجارة وتعمل على ترقية الصناعة والزراعة والتجارة وتدافع عن حقوق ارباب هذه الاعمال بكل الوسائل المشروعة .

الدعوة

فالكرمل تدعو جميع المتنورين واصحاب المهن الراقية وذوي المبادي الوطنية والمزارعين والعمال والصناع الى الاشتراك بهذا العمل الجليل وتناشدهم باسم الوطنية ان لا يتخلفوا عن تلبية الدعوة التي اذا لاقت اقبالا وعولج العمل باخلاص فكل مشترك في العمل يذوق لذة عظيمة باقتطاف ثمرات النجاح العملي المستمر في كل يوم .

نقترح

ولكي لا نستأثر بالعمل نقترح على كل فرد او هيئه غيورة منورة في كل مدينة او قرية ان تجتمع حالا وتضع نظاماً اساسياً وخطة لهذه الجمعية تلائم روح الامة وحاجتها ومتى تم ذلك تكلف كل هيئة عملت لهذه الغاية النبيلة ان توفد من قبلها شخصاً الى المكان الذي يتفق عليه لدرس هذه القوانين واستخلاص قانون مستوف منها يعرض بحسب الاصول على الحكومة للتصديق ويباشر بتأليف الجمعية التي تعمل حينئذ بنشاط وتعقل على تنظيم الامة وخدمة اقتصادياتها بينما الجمعيات الاسلامية المسيحية تكون عاملة على خدمة الامة في طريقها فعسى ان ينال اقتراحنا رضى العقلاء وينجم عنه رفع شأن المزارع والصانع والعامل ورجال الفنون الذين تتألف منهم هيئة الامة العاملة

لا يبرح عن الذهن ان العقلاء والمتنورين والشباب في كل امة مسوءولون عنها فان اهتموا بشوءونها نهضوا بها وان قعدوا فالويل لهم مما يجنون على انفسهم وعليها

خطاب فخامة المندوب السامي

بمناسبة عيد مولد جلالة الملك في ٣ حزيران سنة ١٩٢١

تأخرنا بسبب توقف الكرمل عن الصدور اثناء غيابنا في القدس عن نشر هذا الخطاب الى اليوم وقد كنا نتوقع ان يتناوله اعضاء الوفد المسؤلين ويعلقوا عليه ويبينوا اراءهم فيه لانه خطاب وضعته الحكومة البريطانية بالاشتراك مع المندوب السامي بكل عنايه والجنة الرسمية الوطنية المسؤلة كان يجب عليها ان تقوم بواجب الرد او التحبيذ او التعليق اسوة بالرجال المسؤولين في كل امم العالم والى الان لم نقطع الامل من انها تفي هذا الواجب فتبين للامة مقدار عنايتها بشؤونها واهليتها للوظيفة التي انتدبت لها . قال سعادة المندوب السامي بعد المقدمة :

اني اتهلل طربا عندما افتكر ان الاهالي باشتياق عظيم للتمتع بفوائد التهذيب وحقيقة ذلك هو الدرجة الاولى من التقدم القومي . فقد وضعت الحكومة مشروعاً وافياً للتعليم وفي مدة اربع سنوات تكون كافة انحاء البلاد مفشاة بالمدارس . يقدم الان سكان القرى البناء ومفروشات المدرسة ويقومون بنفقات ترميمية كما وان الحكومة تقوم بدفع رواتب المعلمين وغير ذلك من نفقات التعليم . ففي اثناء الخمسة اشهر الاخيرة فتحت الحكومة ٣٤ مدرسة في القرى يتلقى فيها العلوم الابتدائية ١٣٦٠ تلميذاً كما وانها اخذت على عاتقها امر الـ ٤٦ مدرسة التي فتحها اهالي القرى اثناء السنتين الاخيرتين وعلاوة على هذه ستفتح ٣٦ مدرسة جديدة اثناء السنة المالية الحاضرة وتتخذ الان التدابير لتوسيع داري المعلمين والمعلمات وحوالي ايلول ستضم الاولى ٨٠ طالباً والثانية ٥٠ طالبة . وقد انتخب اساتذة ليقيموا بين قبائل البدو ويهذبوا اولادهم وينفق على جميع هذه من ايرادات البلاد العمومية بدون الاضطرار الى فرض ضرائب اضافية وتخصص مساعدات مالية لعدد كبير من المدارس التي تقوم بنفقاتها الارساليات الدينية وغيرها .

قد بذلت غاية جهدي عند الضرورة لايجاد حل مرض لشؤون الطوائف الدينية وفي شهر تشرين ثاني الماضي عقد بدعوة مني موءتمر وجوه اسلام فلسطين للنظر في شأن ادارة الاوقاف الاسلامية وغيرها وقد عين هذا الموءتمر لجنة للمذاكرة مع الحكومة واقترح انتخاب لجنة دائمة للنظر في الشؤون الاسلامية الشرعية فقبل اقتراحهم وتم الاتفاق على القرارات في عدة جلسات

ان من واجبات الجمعية الاسلامية الشرعية ان تراقب بالنيابة عن الشعب الاسلامي ادارة الاوقاف الاسلامية والامور العائدة لها وما يختص بالتعيينات للوظائف الاسلامية الشرعية وقد قررت الحكومة اعادة ايرادات وقف خاصكي سلطان وبعض اوقاف اخرى اقل اهمية كانت الحكومة التركية قد استولت عليها بطريقة غير عادلة وضمتها الى ايرادات البلاد العمومية وتعطى هذه الى مجلس الاوقاف دخلا اضافياً وقدره ١٨٠٠٠ جنيه مصري ويوءمل ان توءسس الطائفة الاسلامية بهذا المبلغ كلية اسلامية كبرى في فلسطين تحيي تقاليد البلاد القديمة كمرجع اسلامي للعلوم الدينية . اني اوءمل ان الانتخابات للجمعيه

الاسلامية الشرعية تنتهي بالقريب العاجل وستكون الاموال المتراكمة من اول نيسان تحت تصرفهم

وقد وقع لسوء الحظ نزاع في البطريركية الارثوذكسية عرقل مساعيها واعمالها ردحا من الزمن وجعل موقفها المالي صعباً للغاية وعلى اثر ذلك عينت لجنة من ذوي الخبرة للتحقيق عن هذا النزاع وقدمت هذه تقريرها وسينشر مما قريب بيان في هذا الموضوع اما التدابير التي اتخذتها الحكومة فستعيد لغبطة البطريرك سلطته وتمكنه من وفاء ديون البطريركية تدريجياً واعادة ماليتها الى مجراها

ان الطائفة اليهودية لم يكن لها هيئة منظمة للنظر في شوءونها الدينية فدعوت روءساءها الدينيين والعلمانيين لاجتماع في القدس في شهر شباط الماضي وعلى اثر ذلك جرى انتخاب حاخامين ومجلس حاخامين يضم بعضاً من العلمانيين واعترفت بهم الحكومة كمرجع ديني للطائفة اليهودية في فلسطين

انتقل الان الى الكلام عن تقدم البلاد الاقتصادي

ان الشرط الاول هو تحسين المواصلات فبدون طرق جيدة وسكك حديدية وموانئ ومكاتب بريد وبرق وتلفون لا يمكن ان تتقدم البلاد وقد بذلت الحكومة غاية جهدها في بناء وتحسين الطرق الرئيسية بقدر ما تيسرت لديها الاموال وقد تحسنت حالة سكك الحديد الفلسطينية جداً كما وانه يوجد تحسن تدريجي في دوائر البريد والبرق والتلفون وجرى البحث من قبل خبيرين لاجل مرفاي حيفا ويافا

قد اتخذت الحكومة التدابير لتحسين نسل الخيول والماشية في فلسطين وسيكون هذا الامر ذا فائدة عظيمة للزارعين وتقصد الحكومة مشتري عدد من الجياد والثيران ذات الاصل الجيد من اوربا لان ادخال هذه الحيوانات يساعد على تقدم زراعة فلسطين

نظراً لغلاء المعيشة في فلسطين وعدم التأكد من مقدار المواد الغذائية الميسورة فقد اضطرت الادارة اثناء الشتاء الماضي ان تمنع تصدير المواد الغذائية الرئيسية من فلسطين ووضع مثل هذا المنع ايضاً على تصدير المحصولات في مصر وسوريا وغير بلاد وقد الغيت تلك التقييدات عند هبوط الاسعار وامكان جلب المؤن من فلسطين وشرقي الاردن والبلاد وراء البحار وكما اعلن سابقاً ليس في نية حكومة فلسطين الان ولا في المستقبل ان تتداخل في حرية التصدير باي وجه كان اذا لم تقع طوارئ غير منظورة

بالنظر للضائقة المالية في كل انحاء العالم لم يكن مستطاعاً حتى الان تأسيس بنك زراعي او بنك رهونات مع انه صرف كثير من الوقت والجهد بهذا الشان وتتخذ الان التدابير التي يمكن ان تكون نتيجتها حسنة وتجمع الاموال والديون خاصة فروع البنك الزراعي العثماني في فلسطين وتخصص كل هذه المبالغ لنفس الغاية ويستفيد منها المزارعون وقد اسلفت الحكومة حتى الان قروضاً زراعية تبلغ ٣٧٠٠٠٠ جنيه مصرى

ان ايرادات الادارة اثناء السنة الماضية كانت جيدة وهي اوفر من تلك التي كانت تدخل لخزينة الادارة التركية ويجب ان لا يفهم من هذا ان فئة الضرائب التي يدفعها الاهالي قد ازدادت ولكنه بالعكس قد الغيت بعض الضرائب الصغيرة المبلغ وينسب بعض من الزيادة في الايرادات الى ان دخل السكة الحديدية وادارة الديون العمومية قد اضيف الان الى خزينة حكومة فلسطين ويبلغ دخل هاتين الادارتين ما يفرق مليون جنيه مصري سنوياً ومقابل ذلك توجد المصارفات على السكك الحديدية والديون العمومية وينسب البعض الاخر ايضاً الى تقدم البلاد المستمر والبعض ينسب الى الواقع بان الضرائب التي يدفعها الاهالي تذهب كلها الى الحكومة لتصرف في سبيل فائدتهم ولن تنقص فيما بعد بسبب فساد طرق تحصيلها . واحب ان اذكر ان مالية فلسطين لا تحمل عبء نفقات ادارة شرقي الاردن .

قد كان لالغاء الريجي في فلسطين تاثير في نفوس اهالي وافراج كربتهم

اما بخصوص الادارة فان قوة البوليس في فلسطين لم تبلغ بعد الغاية المنشودة من المقدرة وتتخذ التدابير الان لاجل تحسينها وتنوي الحكومة ان تنشي فرعاً جديداً لقوة البوليس يوءلف من ٥٠٠ رجل ذوي اخلاق وكفاءة من كافة فئات الاهالى وسيتلقى هولاء الافراد راتب اعلى من رواتب البوليس الاعتيادي وسينظمون ويدربون

يتبع

بيان البستاني

سيدي صاحب الكرمل الاغر

اطلعت على مقالك الافتتاحي بعنوان «الوفد الفلسطيني» في عدد اليوم نمرة ٧٢١ فرأيتني مضطراً الى البيان الاتي راجياً اليك نشره :

١) انني منسحب من الاعمال السياسية منذ ٢٦ اذار سنة ١٩٢١ لاسباب بينتها للجمعيتين الاسلامية والمسيحية بجيفا شفاهاً وخطاً في جلستها المشتركة التي عقدت في ذلك اليوم ـ وما كان ما قمت به بعد ذلك الا تتمة لعمل سابق

٢) لم استطع الاشتراك في الموءتمر الرابع الذي انتخب الوفد التزاماً لذلك الانسحاب المعلومة اسبابه

٣) انني اعتقد انه لا يجوز لي كفرد من الامة ان اخالف الموءتمر الذي مثلها بل ارى الواجب قاضياً علي بتأييد مقرراته جهد طاقتي

٤) انني اشكر لك حسن ظنك في خدمتي للقضية الفلسطينية ولكنني اتأسف لما تكرمت به من التنوية باسمي في هذا المقال بدون استشارتي وعلى غير ما علم مني البتة . اذ لو سألتني في الامر لابديت لك ما تقدم وانني ارى الوفد كما هو صالح كل الصلاح ولا بأس بتحمل الامة النفقة المقتضاة

٥) باسم الخدمة النبيلة التي خلدت ذكرك في تاريخ الاخلاص لفلسطين واكسبتك لقب «أبا فلسطين» ارجو اليك ان تعيد النظر في ما ابديته في اخر مقالك هذا من التفكير في التخلي عن تأييد الوفد فيما لو لم يتبع راي الكرمل ومعاذ الله ان تخيب هذا الرجاء . والسلام

حيفا في ١١ ، ٦ ، ٩٢١ وديع البستاني

الكرمل : نحن لما نوهنا باسم البستاني نظراً الى كفاءته لخدمة قضيتنا امام الرأي العام البريطاني لم ننظر الى موقفه ورغبته الشخصية التي له ملء الحرية باستعمالها

اما نحن فبعد ان ابنا رأينا في الوفد الذي املاه علينا الاخلاص نرى ان الواجب يقضي علينا بعدم معارضة الاكثرية مهما كانت مقرراتها .

صور الامراء

طلب من هذه الادارة احد اكابر البريطانيين في لندرا صور سمو الامراء فيصل وعبدالله وزيد فمن كانت لديه هذه الصور او بعضها فليتفضل بارسالها لهذه الادارة ان شاء لتقدمها الى الطالب وله منا وافر الشكر

امال المسلمين

بيان الوفد الهندي

في المورنن بوصت بتاريخ ٢٠ ايار ان الشيخ كدواى اجاب على كتاب المستر مونتاغو وزير الهند باسم الوفد الهندي الذي قدم الى اوربا ليضع نظرية المسلمين فيما يتعلق بتقرير القضية التركية امام الحكومة البريطانية . وقد اعلن الشيخ في هذا الكتاب ان الوفد يأسف لعدم استعداد بريطانيا للتساهل بقدر ما قررت فرنسا وايطاليا ان تفعلا فيما يتعلق بتراقية ويشير الكاتب الى ان وزير الهند لم يذكر سوريا في كتابه للوفد .

ويطلب الوفد الهندي ان تبقى فلسطين حاصلة على ملك مسلم وان يوءلف فيها برلمان يمثل بكل معنى الكلمة للمسلمين واليهود والنصارى

ويتضمن الكتاب ما ترجمته

اذا كان ما اقترحتموه فيما يتعلق بالعراق بما فيه البصرة لا يفيد وصاية بريطانيا وكان يكفل للعرب حكومة مستقلة فمسلمو الهند يرضون

وفي الختام كتب الشيخ قائلا :

ولا عجب اذا شعرت امة تعد ٣١٩ مليونا شعوراً عميقا بالتأثير بسبب الرفض المتكرر لمطالبها فالتفاني سخط جديد قد ينشأ عن تخييب جديد تأخر ثلاثة اعضاء من الوفد وهم سمو اغاخان والمستر خوتاني والداعي وعمدوا الى اطالة اقامتهم في اوربا ومن اجل ذلك ايضا اقدم هذه الملاحظات على ما اقترحتموه من التعديل على رجاء ان الوزارة البريطانية يمكنها ان ترى طريقها لاجابة مطالبنا .

سياسة الكماليين

جاء في مقال رئيسي للمقطم ان وزارة حكومة انقرة الجديدة تألفت برئاسة فيضي باشا

وان هذه الحكومة قررت قطع كل صلة لها بدول الحلفاء وانحازت الى جانب حكومة موسكو واعتمدت عليها دون سواها

ونشرت جريدة بروتفوسا البلشفية نص المعاهدة (لوحدة الاخوية) التي عقدت بين حكومة انقره وحكومة موسكو واعظم ما تضمنته شأناً ما يأتي :

اولاً : التعاون المتبادل على تحرير جميع الشعوب الشرقية وتوطيد الحق المطلق بان تقرر هذه الشعوب مصيرها

ثانياً : رفض جميع المعاهدات والاتفاقات التي اكرهت الشعوب الشرقية على ابرامها او عقدها

ثالثاً العمل بمقتضى البروتوكول الذي ابرم في ٢٠ يناير ١٩٢٠ في ما يختص بمسألة الحدود التركية

رابعاً : اعطاء باطوم لجورجيا

خامساً : منح اذربيجان الاستقلال الداخلي

سادساً : الغاء الامتيازات الاجنبية لانها مخالفة لسيادة (سلطان) الدولة التامة

سابعاً . ان حكومة السوفيات تتخلى جانب تركيا من جميع الاتفاقات الاقتصادية التي ابرمتها مع الحكومات القيصرية

مطبعة الكرمل

استعادت مطبعة الكرمل استعدادها التام للقيام بجميع ما يطلب منها من الاعمال التجارية وطبع الكتب والتجليد باسعار معتدلة مع مراعاة الاتقان وشروط الاجادة والتلبية وقد كانت ترفض ما يردها من الاشغال وهي اليوم تدعو زبائنها الكرام متوخية خدمتهم على مايرام

الجدل — لمكاتبينا

الاكتتاب لمنكوبي حادث يافا

تأخر نشرها

على اثر دعوة الكرمل الاغر الى افتتاح الاكتتابات لجمع الاعانات لمنكوبي حادث يافا المشؤوم فقد اهتزت الحمية الوطنية والغيرة الدينية اخواننا المجدليين اهل البر والاحسان بافتتاح اكتتاب لاعانة المنكوبين قام به كل من حضرات الوطنيين السيد يوسف الشريف والسيد حافظ الترزي والسيد يوسف نجم من تجار البلدة ولم يكد هذا الاكتتاب يشيع في البلدة حتى تهافتت جميع الاهالي على اختلاف الطبقات للاكتتاب واخذوا يتبرعون بما تجود به نفوسهم الطاهرة وتسمح به وطنيتهم وغيرتهم فبلغ مقدار ما جمع في ظرف ساعة ونصف ثلاثين جنيهاً مصرياً . وقد اتصل بنا من احد اعضاء لجنة الاكتتاب حضرة الوطني الغيور السيد يوسف الشريف ان هذا المبلغ ارسل الى يافا باسم الجمعية الاسلامية المسيحية يوزع على عائلات الذين اصيبوا ونكبوا في حادث يافا وان التحصيل لا يزال جار وان الاهلين لا يزالون يقدمون على بذل ما تسمح به نفوسهم الابية من المال . فاكثر الله من امثالهم وجزاهم خير الجزاء ووفقهم لما فيه خير هذا الوطن التعس المنكود الحظ

ومؤخراً فهمنا ان في نية لجنة الاكتتاب ارسال وفد من قبلها للبلدان والقرى المجاورة للبلدة لبث هذه الروح الوطنية في نفوس اهاليها وتحريك عواطفها بفتح الاكتتابات لهذا السبيل فنحبذ هذا الرأي ونشكر هذه الهمم التي تصرف في سبيل الخير وانهاض هذا الوطن ولا يسعنا الان الا ابداء الشكر لحضرات اخواننا المجدليين الذين جادوا بتبرعاتهم عن طيب خاطر ونرجو منهم المعذرة عن عدم نشر اسمائهم على صفحات هذه الجريدة لان ضيق نطاقها واشتغالها في هذه الايام بما هو اهم في سبيل الوطن يحول دون ذلك وربما متى ينتهي الاكتتاب ننشر اسمائهم ونبرهن فوق ذلك عن وطنيتهم واخلاصهم لوطنهم ان شاء الله

الرامة

ولاتنازعوا فتفشلوا

جاءنا منها ما خلاصته ان بعض شبان الدروز في الرامة وبينهم ابن الشيخ علقوا بحب ابنة مسيحية غريبة لجأت الى الرامة ومخافة ان يحصل من ذلك مالاتحمد عقباه اعلم المسيحيون الحكومة بامر الفتاة وطلبوا ارجاعها الى بلدها فخبأها ابن الشيخ المذكور ولكن اخوها دل الحكومة عليها فابعدتها فاستاء دروز قرية الرامة من ذلك واستفزعوا دروز القرى المجاورة للانتقام من نصارى الرامة الذين اعلموا حكومة عكا بالامر فانجدتهم بقوة بوليس صادف وصولها يوم هجوم دروز المغار على الرامة اما القرايا الاخرى فتخلفت عن الهجوم لوجود خلاف فيها ولانها علمت بان الحكومة ارسلت قوة بوليس الى الرامة فتصدى البوليس لاهالي المغار وبعد صدام دام نحو ثلاث ساعات تمكن من ردهم والقبض على بعض الرجال والنساء وقد توجه حضرة حاكم عكا واجري التحقيقات في الرامة واخذ التعهدات والضمانات على اهالي القرى المجاورة اما اهالى المغار فاحالهم على حكومة طبريا فلم تجازهم بعد فازدادوا قحة وصاروا يعتدون على عابري السبيل ويكثرون من الوعيد والتهديد فاضطر حاكم عكا لمخابرة حاكم الجليل بالامر والرسالة مطولة يضيق بها نطاق هذه الجريدة

فنحن نوصي كبار القوم وعقلائه ان لا يقفوا وقفة المتفرج تجاه مثل هذه الحوادث لئلا يتفاقم امرها ويتسع الخرق على الراتق نحن بحاجة الى الاتفاق والتآخي . نحن اخوان في الوطنية ولا يجب ان يكون فيها درزي اونصراني او مسلم والمصلحة تقضي بان لا يكون بيننا شقاق ونزاع لانه يعود علينا بالخراب والدمار فالى اصلاح ذات البين ايها المسؤولون والزعماء

طبريا

جاءنا منها ان النار شبت يوم الخميس في ٢ حزيران في احد بواخر السلطة على بحيرة طبريا وكانت الباخرة تجر ماعونة فيها نحواً من ثلاثين عسكري وعامل فاسرع قبطان البواخر التجارية السيد ابراهيم سماك بباخرتيه مستصحباً بوليس المينا وانقذ الماعونة بمن عليها وربطها باحدى باخرتيه التي اقتادتها الى سماخ وجر الباخرة المحترقة الى شاطئ البحيرة فنشكر باسم الانسانية لهذا القبطان غيرته

بوليس حيفا

بلغنا بان بوليس حيفا الذي تتبع اثر القاتل المدعو نمر الجربان الذي فر من سجن عكا في شهر اذار الماضي بعد صدور الحكم القاضي باعدامة قتله رمياً بالرصاص في ترشيحا يوم الاحد الماضي الواقع في ٥ حزيران وقد كان نمر المذكور مسلحا عند ما قتله البوليس فالرجا نشر هذا الخبر في العدد القادم من جريدتكم

القدس في ٩ حزيران سنة ١٩٢١

نائب الامن العام

مدرسة روضة المعارف

بناء على طلب الاهلين وشعورنا باحتياج البلاد الشديد الى وجود مدرسة علمية يتعلم فيها التلميذ دروسه التي تؤهله للدخول في الاقسام الاخيرة من الكليات والمدارس العالية فقد اضفنا الى مدرستنا قسما علمياً مدته ثلاث سنوات علاوة على قسمها الابتدائي والاستعدادي وجعلنا القسط السنوي على التلميذ الداخلي ثلاثة وثلاثين جنيهاً وعلى الخارجي خمسة جنيهات . وستعد المدرسه لعامها الجديد ماية سرير لتلاميذها الداخلية . وبما ان سبعين تلميذاً يشغلون سبعين سريراً من الان فهي لا تقبل الا ثلاثين تلميذاً فقط . فعلى من يرغب الدخول فيها ان يسارع باعلامها عن ذلك مع دفع القيمة المعينة في برنامجها وقدرها خمسة جنيهات تحسب من القسط الاول . ومن اراد ايضاحاً اكثر عنها فليطلب برنامجها من ادارتها في القدس الشريف او من ادارة الكرمل في حيفا .

ادارة مدرسة روضة المعارف

العرب واليهود وفلسطين

حول خطاب سوكولوف

بقلم الكاتب المفكر السيد عزة دروزه

قرات في الكرمل الاغر مقالة الخواجه سوقولوف الزعيم الصهيوني في موضوع العرب واليهود وفلسطين فعجبت اولا: لاننا بينما نقرا في موءلفات الصهيونيين ومجلاتهم وصحفهم وموءتمراتهم عن نياتهم بشان انشأ دولة يهودية في فلسطين وعن اغراقها باكثرية ساحقة منهم وبعبارة اخرى جعلها يهودية بكل مظاهرها المادية والسياسية اذ يأتينا زعماؤهم السياسيون بكلمات البسوها الثياب البراقة من الرأفة والوداعة والرقه واللين ولاادري هل هم يتجاهلون ما يكتبون لانفسهم وامتهم وللرأي العام الاوروبي فيقولون هناك مالا يقولونه هنا ام تصل بهم الرغبة في الخداع الى درجة انهم يعتقدون بامكان اقناعنا بمثل هذه الاساليب والضرب ينعاو بين مراميهم المستقبلة بسور من الزخرف والبيان

وعجبت ثانيا لان الزعيم وقد سمعنا ذلك من كثيرين غيره يهدي روعنا على مقدساتنا ويعطينا التامين البالغ على عدم مس تلك المقدسات ولا ادرى هل وصلت بهم عقيدتهم في جهلنا وبساطتنا الى درجة انهم ينظرون الينا كشعب قد قطع كل علاقة له بالحياة الدنيا من سياسية وذاتية واستقلال وامل واقتصاد وعز وغدا ولاهم له الان يحتفظ بالمساجد والهياكل والمظاهر الروحية فحسب في وقت قد تنبه فيه اليهود انفسهم الى الحياة المادية والقومية والذاتية بعد ان ظلوا قروناً طويلة بعيدين بصفتهم امة عن كل حياة غير الحياة الدينية حتي انه اذا اطلق لفظ الشعب الديني لا ينصرف الا اليهم !؟

وعجبت ثالثا لانهم لايزالون يسمعوننا كلمة سوء التفاهم ولاادري ماذا يقصدون من تكرارها بكل وسيلة ؟ ايريدون بذلك ان يفهمونا مقاصدهم ومراميهم واننا لوفهمناها لهان علينا حملها وتلقيها ولمددنا ايدينا اليهم كغارق يمد يده الى منقذه او رفيق يهتف لمحرره ؟

ايريدون ان يقولوا ان ايجاد قومية مستقلة بدمها ولغتها ومرماها وتقاليدها ودياناتها وسياستها حركة لاخطر منها على البلاد وهي نظرية قد دكها هذا العصر عصر القوميات من اساسها واصبح من الثابت الذي لاريبة فيه ان البلاد التي يكون فيها عناصر مختلفة في قوميتها ومرماها وسياستها حتى ولو كانت ذات ديانة واحدة لايمكنها ان تعيش عيشة رضية بطمأنينة وان عناصرها تبقى متغصة متناحرة حتي ولو تم النصر لاحدها على الاخر وحكمه حكم القاهر للمقهور اذ ان المغلوب لا يفتأ يتربص الدوائر بغالبه ويكيد له ما استطاع الى الكيد سبيلا وهذه تركيا وهذه روسيا وهذه النمسا وهذه انكلترا شاهدات على ما نقول

ايريدون ان يقولوا ان اغراق البلاد في اكثرية ساحقة من اليهود عمل لاخوف منه على الشعب العربي في فلسطين وقد غدا من الثابت الذى لايحتاج الى برهان ان الاكثرية هي التي تقبض على ازمة البلاد التي تكون فيها سياسية كانت او اقتصادية ومعنى ذلك بالنسبة لفلسطين ان الاكثرية الساحقة وهي العرب يجب ان يرضوا بالتنازل عن حقوقهم الحاضرة والاتية ويسلموا مقاليد امورهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية لامة تتجمع من اشتات الارض وقد رسمت لنفسها خطة اخيرة وهي انشاء دولة يهودية تكون مناطاً لامال اليهود في العالم وملجأ لهم وبؤرة لسياستهم القومية وهذه كتبهم وهذه مجلاتهم وهذه موءتمراتهم تشهد عليهم بهذه الغاية وذلك المرمى البعيد .

وعجبت رابعاً لقوله ان اليهود لايفكرون في الاستيلاء على حقوق غيرهم فليت شعري ماهي الحقوق التي لم يحرمها العرب في فلسطين من جراء السياسة الصهيونية المشئومة ؟ اليس من البين انه لولا السياسة الصهيونية لكان العرب في فلسطين يتمتعون الان على الاقل بشيء من الحكم الذاتي القومي الذي اتمتع به غيرهم من بني قومهم في

البلدان العربية الأخرى وفلسطين اشد البلاد عروبة واقلها انقسامات وطوائف ولما كانت تدار كانها مستعمرة من المستعمرات ؟ اوليس انه من البديهي لولا السياسة الصهيونية لكان حاكم فلسطين او امرها عربيا ولكانت المجهودات المبذولة الان في المرامي المتضادة وجهت الى خير البلاد وسعادتها ورقيها ؟ اوليس انه من الطبيعي لولا السياسة الصهيونية لكان توفر كثير من الاموال التي تنفق الآن في توطيد تلك السياسة الخرقاء وفي ايجاد تلك القومية الجديدة وتنفق لكانت في ما يعمر البلاد ويخدم انكشافها العلمي والعمراني ؟

او ليس ان تلك السياسة الصهيونية هي وحدها التي حرمت البلاد مما كانت تتمتع به من حق التمثيل في المجالس التشريعية والبلدية والادارية والحكومية ؟

ليست المسئلة يا حضرة الزعيم مسئلة مقدسات ومساجد وهيا كل فحسب لان هذه معان روحية لا يستطيع احد ان يمد يده اليها او ينتزعها من اصحابها ، وليست هي ايضاً مسئلة سلب الارض المملوكة من اصحابها فان ذلك لم يقع حتى تجاه هنود اميركا وزنوج افريقيا . على اننا نعرف كما انتم بالطبع تعرفون ان سياستكم الجديدة ترمي الى غاية ابعد من ذلك وانكم اذا ظفرتم بها ظفرتم بما هو دون ذلك ولا يمنعكم منه مانع ولا يردكم عنه راد .

انكم تتبجحون بنجاح اليهود في العالم ولكنكم لو انصفتم لاعترفتم ان اليهود لم ينجحوا قط الا حيث تمثلوا لغة الاخرين وتشربوا عاداتهم وطبائعهم وعاشوا عيشتهم غير متطلعين الى غير ذلك وانهم كلما حاولوا غير ذلك استثاروا بغض البلاد التي نزلوا فيها وتناوشتهم الاضطهادات لاسباب معروفة وعوامل مشهودة .

وبعد فيا حضرة الزعيم اذا كنت انت وزملاؤك تريدون البحث في المسألة اليهودية وكان لكم نية حسنة لامتكم وغاية مقدسة لقوميتكم فيجب عليكم ان ترجعوا الى الحقيقة الناصعة فتتثبتوا ان فلسطين كانت بلاد عربية بحتة قبل ان تسكنوا فيها و بعد ان تشتتم عنها وانها محاطة من جميع اطرافها ببلاد عربية بحتة ، وقد بدأ الشعور القومي في الامة العربية المتواصلة الانحاء يتنبه ويقوى ، ولا بد من مجيء يوم يظهر اثره في حالتهم السياسية وكيانهم القومي وليس في بلادهم الا العربي القح او المستعرب الذي لا يعرف غير العربية قومية له وكلهم يتكلمون لغة واحدة وقد سبكهم التاريخ في سبك واحد فلا يمكن لامة اخرى ذات لغة مستقلة وعادات وتقاليد خاصة وغاية سياسية معاكسة ان تعيش معهم وان يعيشوا معا آمنين مطمأنين فالاحرى بقادة الحركة الصهيونية ان يتدبروا الامر منذ الان وهم في اول الطريق فيبحثوا لامتهم عن بلاد خالية ليس فيها امة ذات قومية كبرى وتاريخ مجيد وطموح الى احيائه وان تكون واسعة بحيث تسع اليهود جميعهم في المستقبل فيتخذونها وطناً لهم يطمأنون فيه فيريحوا انفسهم ويريحوا غيرهم اذا كانوا يريدون ان يحيوا حياة قومية مستقلة هادئة بلغتها وسياستها وغايتها ؟ ونحن اول من يعترف لهم بهذا الحق ونتمنى لهم فيه حينئذ الفلاح والنجاح

محمد عزة دروزه

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليراوربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا أن يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ٤٠ من الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار